

الأغاني

(لا يُمَسِّكُ الخَيْرَ إِلَّا رَيْثَ يُسْأَلُهُ ... ولا يُلَاطِمُ عند اللَّحْمِ في السُّوقِ) - بسيط -

فبلغت أبياته الحسن فبعث إليه بصلة إلى محلة قومه وقال له قد أتاك حظك وإن لم تتصد له

أمر بنحر جملة وقال شعرا .

أخبرني أحمد بن عبيد □ بن عمار قال حدثنا محمد بن الحسن بن دينار الأحوال قال حدثني

بعض الرواة أن العجير بن عبد □ السلولي مر بقوم يشربون فسقوه فلما انتشى قال انحروا

جملي وأطعمونا منه فنحروه وجعلوا يطعمونه ويسقونه ويغنونه بشعر قاله يومئذ وهو .

(علَّـلَـني إنـما الدنـيا علـلٌ ... واسقـياني علـلاً بعد زهـلٌ) .

(وانـشـأ ما اغـبـر من قـد رـيـكـما ... واصـبـحـاني أبـعد □ الجـملٌ) .

(أصـحـبُ الصـاحـب ما صـاحـبـني ... وأكـفُّ اللـؤـمـ عنه والعـذـلٌ) .

(وإذا أتـلف شـيئاً لم أقل ... أبداً يا صـاحـ ما كان فـعل) - رمل - .

قال فلما صحا سأله عن جملة فقيل له نحرته البارحة فجعل يبكي ويصيح واغربتاه وهم يضحكون

منه ثم وهبوا له بغيرا فارتحله وانصرف إلى أهله .

أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال حدثنا محمد بن يزيد قال حج العجير السلولي فنظر إلى

امرأته وكان قد حج بها معه وهي تلحظ فتى من بعد وتكلمه فقال فيها